

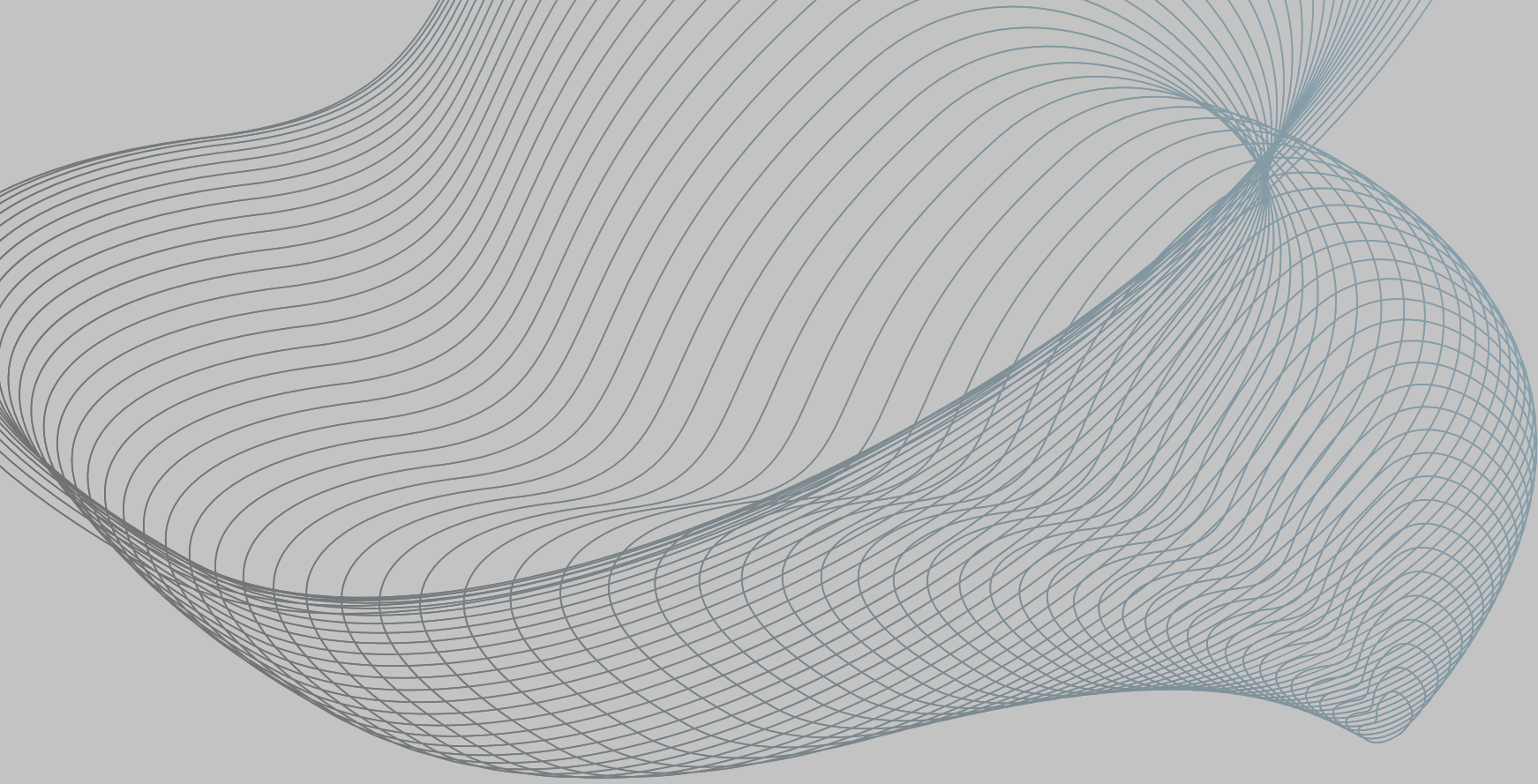
مهمة عمل الأسبوع "٣"

دراسة وتحليل إحدى الدراسات الحديثة في مجال البحث من حيث
المنهجية المستخدمة والنتائج المتوصل إليها

مقرر قضايا بحثية - ٣

إعداد طالب دكتوراه أنور محمد قسم الله

إشراف د. ميار وليد



تمهيد

اسم البحث : تطبيقات الذكاء الاصطناعي في اتخاذ
القرارات الإدارية للباحث رشا محمد صائم.

1. تحليل وتقييم البحث من حيث المنهجية المستخدمة:

المنهج شبه التجريبي: اختارت الباحثة منهجًا شبه تجريبي لتطبيق دراستها، وهو منهج يعتمد على تقسيم العينة إلى مجموعتين (مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة). المجموعتان كانتا متكافئتين من حيث العوامل التي قد تؤثر على النتائج، مما يضمن أن أي فرق في النتائج يمكن أن يُعزى إلى البرنامج المستخدم. تم تطبيق البرنامج القائم على الذكاء الاصطناعي لتنمية الثقافة المالية على المجموعة التجريبية، بينما لم تتلق المجموعة الضابطة أي تدخل.

عينة الدراسة: اشتملت العينة على 60 طالبة من الصف الثالث الابتدائي في مدينة حفر الباطن. تم توزيعهن بالتساوي إلى مجموعتين لضمان التوازن بينهما. هذه العينة مناسبة لأنها تركز على الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة، وهي الفئة التي تهدف الدراسة إلى تحسين ثقافتها المالية.

1. تحليل وتقييم البحث من حيث المنهجية المستخدمة:

- مقياس المستوى الاجتماعي والاقتصادي: تم استخدام هذا المقياس للتحقق من التباينات الاقتصادية والاجتماعية بين أفراد العينة، وهو ما يساعد في ضبط المتغيرات الخارجية.
- مقياس الثقافة المالية: قامت الباحثة بتطوير مقياس خاص لتقييم مدى تطور الثقافة المالية لدى الطالبات. كان هذا المقياس ضروريًا لقياس مدى تأثير البرنامج التعليمي على إدراك الأطفال للمفاهيم المالية.

أدوات البحث:

- اختبار الذكاء (رافن): استخدمت الباحثة اختبار الذكاء هذا للتأكد من أن العينة متكافئة من حيث القدرات العقلية، مما يضمن أن النتائج ليست متأثرة بمستويات الذكاء المتفاوتة.

1. تحليل وتقييم البحث من حيث الأساليب الإحصائية :

• اختبار "ت": استخدم هذا الاختبار لتحليل الفروقات بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) قبل وبعد تطبيق البرنامج. اختبار "ت" هو اختبار إحصائي شائع يستخدم لمقارنة متوسطات مجموعتين مستقلتين، وقد كان مناسباً في هذه الدراسة لأنه يساعد في تحديد ما إذا كان هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين المجموعتين.

• تحليل الفروق الإحصائية عند مستوى دلالة 0.05: تم استخدام هذا المستوى لتحديد ما إذا كانت الفروق بين المجموعتين تعكس فعلاً تأثير البرنامج أو إذا كانت ناتجة عن الصدفة. وهذا يعزز من دقة وموثوقية النتائج.

• معامل إيتا: استخدمت الباحثة معامل إيتا لحساب حجم التأثير. حجم التأثير هو مؤشر يدل على مدى تأثير البرنامج على المجموعة التجريبية. وقد أظهرت النتائج أن معامل إيتا تراوح بين 66% و99%، وهو ما يعني أن البرنامج كان له تأثير قوي على تنمية الثقافة المالية لدى الطالبات.

1. تحليل وتقييم البحث من حيث النتائج المتوصل اليها:

• تكافؤ المجموعتين في القياس القبلي: أظهرت النتائج عدم وجود فروق إحصائية ذات دلالة بين المجموعتين التجريبية والضابطة قبل تطبيق البرنامج. هذا يشير إلى أن كلا المجموعتين كانتا متكافئتين قبل بدء الدراسة، مما يعزز من مصداقية النتائج.

• تأثير البرنامج على المجموعة التجريبية: بعد تطبيق البرنامج القائم على الذكاء الاصطناعي، أظهرت النتائج وجود فروق إحصائية ذات دلالة بين المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية. هذا يعني أن الطالبات اللاتي خضعن للبرنامج قد أظهرن تحسناً كبيراً في مستوى الثقافة المالية مقارنة بالطالبات في المجموعة الضابطة.

1. تحليل وتقييم البحث من حيث النتائج المتوصل اليها:

• نتائج القياس القبلي والبعدي: بالمقارنة بين نتائج القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية، وُجد أن هناك تحسناً ملحوظاً في مستوى الثقافة المالية بعد تطبيق البرنامج. هذا يدل على فعالية البرنامج في تنمية الوعي المالي لدى الطالبات.

• حجم التأثير الكبير: معامل إيتا الذي تراوح بين 66% و 99% يدل على أن تأثير البرنامج لم يكن طفيفاً، بل كان له تأثير ملحوظ وكبير على الثقافة المالية لدى الطالبات، مما يجعل النتائج ذات قيمة عملية.

1. تحليل وتقييم البحث من حيث تقييم المنهجية والنتائج :

منهجية مناسبة للأهداف البحثية: استخدام المنهج شبه التجريبي كان اختيارًا موافًا للأهداف التي تسعى الدراسة لتحقيقها، حيث مكن الباحثة من قياس تأثير برنامج الذكاء الاصطناعي بشكل دقيق. كما أن استخدام الأدوات مثل اختبار الذكاء ومقياس المستوى الاجتماعي والاقتصادي ساهم في تقليل التأثيرات الخارجية، مما يجعل النتائج أكثر موثوقية.

• نتائج تعكس فعالية البرنامج: الدراسة أثبتت بوضوح فعالية البرنامج القائم على الذكاء الاصطناعي في تحسين الثقافة العالية لدى الطالبات. هذا يتضح من الفروق الإحصائية ذات الدلالة وحجم التأثير الكبير الذي تم قياسه. استخدام معامل إيتا أعطى تقديرًا دقيقًا لحجم الأثر، مما يعزز من مصداقية النتائج.

• أهمية النتائج للتعليم: النتائج التي توصلت إليها الدراسة لها أهمية كبيرة في مجال التعليم، خاصة في تنمية المهارات العالية لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة. هذه النتائج تفتح الباب أمام استخدام الذكاء الاصطناعي كأداة تعليمية فعالة يمكن أن تسهم في تحسين مهارات الطلاب في مجالات أخرى أيضًا.

الخلاصة

الدراسة المرفقة تقدم نموذجًا ناجحًا لاستخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم، حيث أظهرت النتائج أن البرنامج الذي تم تطويره وتنفيذه كان له تأثير إيجابي كبير على الثقافة المالية لدى الطالبات. اختيار المنهجية، استخدام الأدوات الإحصائية المناسبة، وتحليل النتائج بشكل شامل، كل ذلك ساهم في تقديم دراسة ذات قيمة كبيرة. النتائج ليست فقط مهمة من الناحية البحثية، ولكنها تقدم توصيات عملية يمكن تطبيقها في تحسين التعليم في المستقبل، خاصة في مجال الثقافة المالية وتنمية الوعي المالي لدى الأطفال.